

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

المستوى : ماستر سمعي بصري 1

مقياس : مخبر السمعي البصري

أ. د. جدي قدور

المحاضرة السادسة:

مراحل الانتاج الاذاعي.

1- تعريف البرامج الاذاعية

- البرامج الاذاعية: هي تلك المادة الصوتية المستخدمة من طرف الاذاعة عبر اجهزة الراديو المسموعة، فهي بذلك تعمل على مخاطبة فئة من الجمهور دون غيره بواسطة آلة الميكروفون
- البرامج الاذاعية: هي مادة اعلامية تعرض عبر محطة الاذاعة في فترة زمنية معينة، امام فئة من الجمهور المستمع .

ان مجموع البرامج التي تقدم من طرف اذاعة معينة هي الدليل الوحيد على هويتها وتفردها في اذاعة تلك البرامج المخصصة دون غيرها من الاذاعات، وعليه فإن عرض تلك البرامج بكيفية متميزة هو الذي يجعل الاذاعة متميزة.

2- أنواع البرامج الاذاعية

أ- البرامج العامة:

- ونقصد بها البرامج الدائمة والتي يشترك فيها أغلب الاذاعات مثل (نشرة الاخبار المحلية والدولية – المنوعات- الاخبار الرياضية – الاحاديث الدينية)روغيرها من البرامج التي لايمكن الاستغناء عنها باعتبارها المصدر الرئيسي الذي يتم من خلاله استقطاب الاعلانات الاذاعية والاشهار.

ب- البرامج الخاصة:

وهي التي تعد خصيصا من طرف المنتج، الذي يقدم رأس مال وميزانية خاصة من اجل انجاز تلك الحصة او البرنامج، بحيث يقتصر عرضها في زمن معين غير دائم، بحيث يتم عرض المنتج في مناسبة ما.

ج - البرامج الثقافية

ويقصد بها الحصص والبرامج التنقيفية التعليمية، التي تسعى من خلالها المحطات الاذاعية للوصول الى ثقافة مجتمعية وتطور فكري انساني، وغالبا ماتكون هذه البرامج من أقرب الانواع التي تهتم بها شريحة واسعة من المجتمع.

د - البرامج الاجتماعية:

وهي تلك المتعلقة بالسلوكات الانسانية داخل المجتمع، بحيث تعالج الظواهر الاجتماعية والافات التي تشكل خطرا على النسيج الاجتماعي (الطلاق – المخدرات – أزمة السكن – العنوسة – الهجرة غير الشرعية)

هـ- البرامج الدينية

وهي تهدف بشكل عام الى تربية الاجيال تربية سليمة أساسها الدين الاسلامي.

و - البرامج التاريخية

وهي تهتم بتاريخ الشعوب وعاداتهم وتقاليدهم ،فلا مستقبل لأمة دون ماضي يؤسسها ويطورها، لذلك تأتي البرامج التاريخية ضمن أولويات المحطات الإذاعية لأنها تحدد هويتها في كثير من الأحوال.

3- العناصر الخاصة بالإنتاج الإذاعي:

- الصوت

يعتبر الصوت من أهم العناصر للإنتاج الإذاعي وذلك لأنه أساس العملية الإذاعية ككل كما يرجع دوره كون الجمهور يركز على صوت بحاسة سمعه فقط.

- الحوار او الكلمات المنطوقة:

تعتبر الكلمات المنطوقة من أهم العناصر الإنتاجية الأساسية المكونة لمصدر الصوت.

- الموسيقى:

وهي العنصر الثالث في العملية الإنتاجية المكونة للعناصر الصوتية.

4- مراحل الإنتاج الإذاعي:

تختلف مراحل إنتاج البرامج في الراديو باختلاف طبيعة البرنامج واختلاف نوعية الجمهور المستهدف ويمكن القول أن عملية إنتاج البرامج الإذاعية تمر بعدة مراحل نلخصها في مايلي:

- تحديد احتياجات الجمهور:

بحيث نجيب عن الأسئلة التالية:

ماذا يريد الجمهور؟ ماذا يحتاج؟ وما الذي تريد وسائل الإعلام أن تقول للجمهور؟ إذ يجب على كل محطة أن تقوم بمعرفة جمهورها وخصائصه وتقوية وجدان الأفراد بالقيم والتقاليد الأصيلة.

- إعداد فكرة البرنامج الإعداد :

نجاح أي برنامج يتحدد بالتركيز على فكرة واحدة حتى يمكن السيطرة عليها ومعالجتها بشكل معمق متكامل، ثم يترك الحلقات أخرى وبرامج أخرى مهمة لمعالجة بقية الموضوع.

- تحديد هدف البرنامج:

ينبغي أن تكون فكرة أي برنامج واضحة، محددة، وتجيب على الأسئلة التالية : ما الذي يستفيد هذا الجمهور بعد الاستماع؟ ما الذي نريد أن نقنع الجمهور به؟ ونجعله يفكر فيه بعد الاستماع؟ هذه الأسئلة هي التي تحدد الهدف من البرنامج.

- الجمهور المستهدف :

أن التعرف الدقيق على الجمهور الذي يستهدفه من برامجنا يتيح لنا فرصة وضع الفكرة المناسبة له في الصياغة والأسلوب الذي يلائم هذا الجمهور ويمكن أن نعرض الفكرة الواحدة بأكثر من أسلوب وأكثر من لغة.

- تحديد قالب الإذاعي:

تتخذ الإذاعة أكثر من شكل و قالب بعد الاتفاق على فكرة البرنامج مع تحديد الجمهور المستهدف يتجه التفكير مباشرة إلى القالب الملائم لعرض الفكرة على الجمهور (برنامج حوارى-منوعاتي- مسابقات- إخباري - رياضي).

- تقدير أولي الميزانية البرنامج:

إن الميزانية المخصصة لأي برنامج في بدايته الأولى تكون صغيرة وذلك حتى يتسنى تقييمه بعد إذاعته، وترتفع هذه الميزانية في حال الحاجة حيث يستفيد من زيادة من طرف المؤسسة الإذاعية إضافة إلى الأشهرات التي يتحصل عليها.

- اختيار فريق العمل:

إن العمل الإذاعي عمل جماعي محض فلا يمكن العمل فردياً في الإذاعة، ويتم اختيار فريق العمل من طرف المخرج بناء على رؤيته الإخراجية وشبكة علاقاته الاجتماعية.

- اجتماع النص:

وتعني به الحصول على سيناريو البرنامج كاملاً بمجمل مراحلها وجميع فقراته ومختلف النوتات الموسيقية التي تتخلله.

- البروفات و التنفيذ:

ونقصد بها تسجيل عدة أعداد من البرنامج (3 أو 4) في أستوديو التسجيل لعرضها على جمهور المستمعين.

- تقييم البرنامج:

بعد عرضه على جمهور المستمعين يتم تقييمه من قبل رئيس التحرير من خلال نسبة الاستماع وسبر الآراء.